الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/37/634
S/15494
19 November 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ٣٧ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ ، وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، اود أن اوجه انتباهكم وانتباه اعضاء الجمعية العامة ومجلس الأمن الى انه وفقا لما جاء في الصحافة التركية وغيرها من وسائط الاعلام الاخبارية يومي ٦ و ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ ، عاد " الوفد " القبرصي التركي ، الذى قام مؤخرا بزيارة تركيا ، الى المناطق المحتلة من قبرص وهو يحمل قرارا باحلال الليرة التركية مكان الجنيه القبرصي ، بوصفها العملة القانونية الوحيدة في ذلك الجزء من قبرص الذى تحتله القوات التركية منذ ما يربو على ثماني سنوات . ووفقا لنفس المعلومات ، قال السيد كوزار بطريقة مميزة ، وهو يتحدث باسم نظام حكم السيد دنكتاش ، انه لم يكن في استطاعتهم التصرف على نحو مستقل فيما يتعلق بهذه المسألة ، "ولهذا السبب توجهوا الى انقرة لاجراء محادثات قبل احلال الليرة التركية مكان الجنيه القبرصي بوصفها العملة الرسمية" . وأضاف قائلا : " مع التحول النهائي من الجنيه القبرصي الى الليرة التركية ستختتم عملية اقتصادية تاريخية ". وعلاوة على ذلك ، وحسب ما ورد في الصحافة القبرصية التركية " سيعامل الجنيه القبرصي على انه عملة اجنبية وستعامل الليرة التركية بوصفها العملة المحلية الفعلية في المناطق المحتلة " .

وسعادتكم تدركون جيدا أن الأزمة القبرصية كانت ، وما زالت ، نتيجة غزو واحتلال تركيا لقبرص في عام ١٩٧٤ ، واستمرار تهديد تركيا بتقسيم قبرص ، ويعتبر الغزو التركي لقبرص في عام ١٩٧٤ ، واحتلال جزء كبير من أراضي جمهورية قبرص وطرد ٢٠٠ ٠٠٠ شخص من البيوت والممتلكات التي آلت اليهم أبا عن جد ، ومسألة الاشخاص المفقودين ، وتغيير الطابع الديموغرافي لقبرص عن طريق زرع مستوطنين من تركيا ، وانتهاك حقوق الانسان لسكان المنطقة

المحصورة وما شاكل ذلك ، جزءا لا يتجزأ من الاهداف التوسعية للحكومة التركية . ومن المؤسف حقا أن يأتي بعد كل هذه الحالة غير المقبولة ، التي تشكل انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة ، ولجميع قواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة المحددة بشأن مسألة قبرص ، فعل آخر هو الغاء الجنيه القبرصي بوصفه العملة القانونية في الجزء المحتل من قبرص .

ويجب تقييم زيارة الزعماء القبارصة الاتراك الى أنقرة في نطاق سلسلة الاجراءات غير المشروعة التي قامت بها تركيا ، والتي تستهدف تقوية موقف أدواتها الطيّعة في المنطقة المحتلة ، والتشجيع على حل المشكلة القبرصية على أساس التقسيم ويصبح اوضح فأوضح أن ادعاء الحكومة التركية بشان ايجاد حل للمشكلة القبرصية يتسم بالعدل والقابلية للتطبيق ، ليس الا مجرد كلام يقال .

ويعتبر قرار أنقرة باحلال الليرة التركية مكان الجنيه القبرصي ، واتخاذ تدابير عملية لجعلها العملة القانونية الوحيدة في المنطقة المحتلة جزءا من السياسة الانفصالية التي تنتهجها وتعززها تركيا منذ غزو عام ١٩٧٤ .

ومن الواضح أن الزعامة التركية باقدامها على هذا الاجراء انما تحاول جاهدة بدلا من العمل على ايجاد حل للمشكلة القبرصية يستند الى قرارات الأمم المتحدة واتفاقي ١٢ شباط/فبراير ١٩٧٧ و ١٩ ايار/مايو ١٩٧٩ ، ادماج المنطقة المحتلة على وجه السرعة في الدولة التركية . وبدلا من تقوية العناصر المشتركة القائمة فعلا والتي تربط بين أبناء شعب قبرص تقوم تركيا بالقضاء عليها ، وهي بذلك تخلق ظروفا للفصل التام بين الطائفتين نتيجة لما تنتهجه من سياسة موجهة ضد السلامة الاقليمية لقبرص ووحدتها وسيادتها واستقلالها .

ولا عجب اذن في أن المحادثات التي تجرى الآن بين الطائفتين تحت رعاية سعادتكم لم تحرز اى تقدم كبير حتى الآن .

ولا تزال حكومة جمهورية قبرص ترى أن الطريقة الصحيحة لحل المشاكل التي تواجهها الطائفة القبرصية التركية هي من خلال انسحاب قوات الاحتلال التركي ، ووقف كل تدخل اجنبي في شؤون جمهورية قبرص ، وفقا لقرارات الامم المتحدة . ولا يمكن حل المشاكل الاقتصادية للقبارصة الاتراك الا في اطار اقتصاد قبرصي موحّد ، في قبرص موحدة ، وليس من خلال " مبدأ التوحيد الاقتصادى مع تركيا" الذى تعمل تركيا على تعزيزه .

وان حكومتي لترجو من سعادتكم بذل كل ما لديكم من نفوذ لدى تركيا لحملها على التخلي عن سياستها الموجهة ضد استقلال جمهورية قبرص ، وسيادتها وسلامتها الاقليمية ووحدتها ، ولتتخذ موقفا متمشيا مع التزاماتها كعضو في المجتمع الدولي .

هذا وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٣٧ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) كونستانتين موشوتاس
السفير
الممثل الدائم لقبرص
لدى الأمم المتحدة